J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol. 8 (7):475- 483 , 2017

The Role of Contractual Agriculture in Bridging the Food Gap of Maize Crop in Egyptian Agriculture

Al-Dalee, A. M. A.
Agricultural Economics Research Institute

دور الزراعة التعاقدية فى سد الفجوة الغذائية من محصول الذرة الشامية فى الزراعة المصرية

أشرف محمد على الضالع
معهد بحوث الإقتصاد الزراعى

الملخص

استهدفت البحث التعرف على النواحي الإنتاجية والإستهلاكية لمحصول االذرة الشامية في مصر خلال الفترة من (٢٠٠٠- ٢٠١٥) من خلال دراسة المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول االذرة الشامية، وتطور الفجوة الغذائيةالواردات من محصول االذرة الشامية في مصر، إلى جانب التعرف علىدور الزراعة التعاقدية فى رفع نسب الإكتفاء الذاتى من محصول الذرة فى مصر، بالإضافة إلىآلية تنفيذ الزراعة التعاقدية فى الزراعة المصرية.وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة أهمها مايلى:يتضح أن أعلى الحاصلاتالصيفية عام ٢٠١٥ من حيث العائد على الجنيه المستثمر هو محصول الفول السوداني حيث بلغحوالى ١.٨١، فى حين بلغ العائد على الجنيه المستثمر للذرة الشامية حوالى ٠.٦٧، وهو عائد متدنى بالمقارنة بالمحاصيل الأخرى المنافسة له فى نفس الموسم وهو مايجعل الأقبال على زراعتة منخفض.تبين من تقدير حجم الفجوة الغذائية أنها تراوحت بين حد أدني بلغ حوالي ٣٠٦٧ ألف طن عام ٢٠٠٤، وحد أقصي بلغ حوالي ٨١٨٨ ألف طن عام ٢٠١١بمتوسط سنوي بلغ حوالي٥٦٧١.٧٥ ألف طن، كما تبين أن نسبة الإكتفاء الذاتي تراوحت بين حد أدني بلغ نحو ٤٠.٧٧% عام ٢٠١٥ ، وحد أقصي بلغ نحو ٦٥.٥٧% عام ٢٠٠٤ بمتوسط هندسي بلغ نحو ٥٢.٥٧%، وتبين من تقدير معادلات الاتجاه الزمنى العام لأهم المتغيرات الاقتصادية للمتاح للاستهلاك من الذرة الشامية أن هناك اتجاه عام متزايد بمعدل نمو سنوى معنوي احصائياً بلغ نحو ١,٨% ، وبلغ مقدار الزيادة السنوي حوالي ٢١٣,٩ ألف طن سنوياً.تراوحت كمية واردات مصر من الذرة خلال فترة الدراسة بين حد أدنى بلغ حوالي ١٩٣٤,٨٢ ألف طن عام ٢٠٠٩ ، وحد أقصى بلغ حوالي ٧٠٤١,٧٩ ألف طن عام ٢٠١١ بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٤٧٥٥,٢٧ ألف طن، وتبين أن قيمة واردات الذرة تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٣٦٠,٠١ مليون دولار عام ٢٠٠٤، وحد أقصى بلغ حوالي ٢١٧٨,٢٨ مليون دولار عام ٢٠١١ بمتوسط سنوي بلغ حوالي١٠٨٨,٦٧ مليون دولار. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العامتبين أن هناك اتجاه عام متزايد بمعدل سنوي بلغ نحو ١٠,٨%، بما يعادل حوالى ١١٧,٥٨مليون دولار.ضرورة التوسع في المحاصيل الاستراتيجية بإحكام تطبيق القانون المتعلق بتحديد مساحة الأرز بحيث لا تتجاوز ١.٧٦ مليون فدان في المحافظات المنوط بها زراعته، وعدم زراعته في محافظات الوجه القبلي، وتوفير لمساحة بالغة حوالي ١.٠٦ ألف فدان، إلى جانب توفير مساحة مقدارها ٢٠٠ ألف فدان من المساحات المنزرعة بلب البطيخ، كذلك توفير مساحة مقدارها ٥٠٠ ألف فدان من المساحات المخصصة في زراعة كل من الخضروات والمحاصيل الأخري، وبذلك يمكن توفيرمساحة ٧٠١.١ ألف فدان يتم توجيها لزراعة محصول الذرة الشامية للمساهمة في زيادة الإنتاج بحوالي ٢.١٩ مليون طن ورفع نسبة الإكتفاء الذاتي ليبلغ حوالي ٥٦.٩٧%، مما يساهم في خفض كمية الواردات بمقدار٣٢.٣%، والتوسع فى زراعة محصول الذرة فى الأراضى الجديدة وخاصة مشروع المليون ونصف مليون فدان والذى بدأباستصلاح نصف مليون فدان وخاصة غرب محافظة المنيا ومحافظة أسيوط، والمناطق الجديدة المستصلحة بصعيد مصر.باستطلاع آراء المزارعين بالعينة البحثية حول الزراعة التعاقدية تبين أن نحو ٨٦% من مزارعي العينة البحثية أبدى ترحيبهم بفكرة الزراعة التعاقدية، ويري نحو ٧٥% من مزارعي العينة البحثية أن التعاقد كأسلوب تسويق أفضل من التسويق الحر، حيث يقلل من المخاطر التسويقية واستقرار الدخل المزرعى، أما فيما يتعلق بمقترحات المزارعين حول تحديد سعر التعاقد فقد تباينت بينهم حيث أبدي نحو ١٨ % منهم ضرورة الإعتماد علي السعر العالمى، بينما نحو ٢٥ % من المزارعين يرون أن تحديد هامش ربح معقول يمكن أن يستخدم كأساس في تحديد سعر التعاقد، فى حين نحو ١٨% من المزارعين أن تحديد السعر يجب أن يستند إلي سعر ضمان بحيث لا يقل السعر عنه بغض النظر عن السعر العالمى، وأخيراً نحو ٣٩% من مزارعين العينة البحثية أنه يجب الأخذ فى الإعتبار التكاليف الإنتاجية خاصة فى ظل الإرتفاع المتزايد والمستمر فى أسعار مسلزمات الإنتاج.ويري نحو ٦٠% من زراع العينة البحثية أن الجمعيات التعاونية الزراعية لها دور مهم نجاح الزراعة التعاقدية.باستطلاع آراء العاملينبالجمعيات الزراعية بالعينة البحثية حول الزراعة التعاقدية تبين أن نحو ٧٤% من القائمين والعاملينبالجمعيات الزراعية بالعينة البحثية أبدى ترحيبهم بفكرة الزراعة التعاقدية، فى حين أقر نحو ٦٣% من القائمين على الجمعيات الزراعية بأنه تم عقد دورات أو ندوات فى مجال الزراعة التعاقدية، وبسؤالهم عن الدور الذي يمكن أن تضيفه الجمعية لتفعيل الزراعة التعاقدية أبدى ٨٥% عن قناعتهم بذلك لإمكانية تجميع الحيازات القزمية، ويرى نحو ٧٥% من القائمين على الجمعيات الزراعية أن الجمعيات التعاونية لها دور في نجاح الزراعة التعاقديةلوجود الخبرات الإدارية والإرشادية المؤهلة،وأبدى ٩٠% من أعضاء الجمعيات الزراعية تقبلهم القيام بالدور المنوط بهمبشرط توفير حوافز مادية، كمايري ٧٦% من أعضاء الجمعية أن تجهيزات الجمعيات تؤهلها للقيام بدورها من حيث أماكن التشوين والمخازن التى يتم تخزين المحاصيل بها.

المقدمـــة

تعتبر الزراعة العمود الفقري وأحد الدعامات للاقتصاد القومي المصري، لما تمتلكه من طاقات هائلةوكامنة من الموارد الاقتصادية والتي يمكن أن تحقق طفرات هائلة فى الإنتاج نظرا لما تتمتع به مصر من ظروف مناخية متميزة تساعدها علي جذب مزيد من الإستثمارات في القطاع الزراعي، ويعتبر النهوض بإنتاج المحاصيل الإستراتيجية ومن بينها محصول الذرة الشامية كأحد محاصيل الحبوب الذى يدخل فى تركيب أعلاف الإنتاج الحيوانى والداجنى هدفاً رئيسياً لمواجهة الزيادة في الطلب المحلي عليها لكونها من المحاصيل التي تستهدف تحقيق الأمن الغذائي وتحقيق قدر من الإكتفاء الذاتي.

وقد إكتسبت الزراعة التعاقدية في السنوات الأخيرة أهمية كبرى ، حيث ينظر إليها كأداه لتعزيز التحكم في سلسلة التوريد الزراعي بهدف توحيد مواصفات المنتجات الغذائية، وتطبيق معايير الجودة و سلامة الغذاء، ويعد تفعيل دورالزراعة التعاقدية في الوقت الحالي من أهم أولويات السياسة الزراعية المصرية، حيث أنها أحد الأدوات التي تلجأ إليها الدولة في زيادة نسبة الحاصلات التصديرية، والعمل علي سد الفجوة و رفع نسب الإكتفاء الذاتي من أهم المحاصيل الإستراتيجية في مصر وعلى رأسها محصول الذرة الشامية[٢]،حيث بلغت الكمية المستوردة من الخارج حوالى ٦.٧٨ مليون طن عام ٢٠١٥[١٣]، وهو ماشجع الحكومة المصرية على تبنى فكرة الزراعة التعاقدية بوصفها نموذجاً للشراء المباشرومن ثم فإنها تعتبر حلاً مربحاً للشركات والمستهلكين والمزراعين على السواء، بالإضافة إلى دورها في إجتذاب الإستثمار الأجنبي.

مشكلة البحث:

أدت القرارات الاقتصادية الإصلاحية التى اتخذتها الحكومة فى نوفمبر٢٠١٦ بتحرير سعر الصرف للدولار إلي زيادة العجز في الميزان التجاري وزيادة الطلب علي العملة الصعبة ورفع نسبة التضخم لأكثر من ٣٠%[١]، لذلك أصبح من الأهمية تشجيع زراعة المحاصيل الإستراتيجية والتى من بينها محصول الذرة الشامية، وغيرها من المحاصيل التى تمثل أهمية قصوى فى الميزان الغذائى لأفراد الشعب المصرى. وبالرغم من أن الفترة الأخيرة شهدت تطورات متباينة فى أجمالى الانتاج الزراعى المصرى، إلا أنه لا تزال مصر تعانى من نقص كبير فى إنتاج معظم السلع الغذائية ومنها الحبوب نتيجة الزيادة المستمرة والمضطردة فى إعداد السكان وعدم الإستقرار النسبى للمعروض من الغذاء وزيادة الاعتماد فى توفير معظم السلع الغذائية عن طريق إستيرادها من الخارج لسد احتياجات السكان المتزايدة ولا سيما المحاصيل الاستراتيجية[٥]، حيث بلغ العجز فى الميزان التجارى الزراعى حوالى ٩.٠١ مليار دولار، وبلغت قيمة الواردات من أهم المجموعات الغذائيةحوالي ٧.٧٧ مليار دولار تمثل ٥٦.٨٥ %من إجمالي قيمة الواردات الزراعية والبالغة حوالي ١٣.٦٧ مليار دولار ،وقد جاءت واردات مصر من محصول الذرة الشامية حوالى ١.٥ مليار دولار تمثل حوالى ٣٥.١٩% من إجمالى الواردات من مجموعة الحبوب والبالغة حوالى ٤.٣٧ مليار دولار والتى تمثل نحو ٣١.٩٣% من٣١.٩٣% من إجمالى الواردات الزراعية عام ٢٠١٥[١٣].

وقد اتجهت الدولة مؤخراً إلى إصدار قانون بإنشاء هيئة مستقلة للزراعات التعاقدية تحت إشراف وزارة الزراعة ومركز البحوث

الزراعية تكون لها الصفة الإعتبارية والتى تتيح لها إبرام التعاقدات بين المزارعين والشركات أو الهيئات أو المؤسسات التى تقوم بالتعامل فى هذا المجال. الأمر الذى استلزم معه وضع تصور لتشجيع زراعة المحاصيل الاستراتيجية ومنها محصول الذرة الشامية والعمل على رفع نسب الإكتفاء الذاتى منة وإدراجةضمن الزراعات التعاقدية للحد من إستيرادة ووضع رؤية كاملة للمشاكل والمعوقات التى تعوق تنفيذ الزراعات التعاقدية للمحاصيل الاستراتيجية، إلى جانب إعطاء آليه تساعد المزارعين إلى إتخاذ قرار يساعدهم على تبنى الزراعات التعاقدية.

هدف البحث:

استهدفت البحث التعرف على النواحي الإنتاجية والإستهلاكية لمحصول الذرة الشامية في مصر خلال الفترة من (٢٠٠٠- ٢٠١٥) لوضع تصور لإمكانية تطبيق الزراعات التعاقدية كأحد الحلول التى قد تساهم فى سد جزء كبير من الفجوة الغذائية من الذرة الشامية بإعتبارة من أهم مكونات الأعلاف للانتاج الحيوانى والداجنى من خلال دراسة الأهداف الفرعية التالية:

أولاً: المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول الذرة الشامية.

ثانياً: العائد على الجنيه المستثمر لأهم الحاصلات الصيفية فى مصر عام ٢٠١٥

ثالثاً: تطور الفجوة الغذائية من محصول الذرة الشامية في مصر.

رابعاً: تطور الواردات من محصول الذرة الشامية في مصر.

خامساً: دور الزراعة التعاقدية فى رفع نسب الإكتفاء الذاتى من محصول الذرة فى مصر.

سادساً: آلية تنفيذ الزراعة التعاقدية فى الزراعة المصرية.

الطريقة البحثية

اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على استخدام كل من الأسلوب الاقتصادي الوصفي والكمي من خلال تقدير دالات الإتجاه الزمني العام، بالإضافة إلى استخدام بعض المؤشرات الإنتاجية و الإقتصادية و بعض مؤشرات الأمن الغذائي لمحصول الذرة الشامية. وتم الاعتماد على البيانات الثانوية،التي تم الحصول عليها من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وذلك بجانب البيانات التي تم الحصول عليها من المواقع الأليكترونية، كما تم الاعتماد علي البيانات الأولية وذلك من واقع استمارة الاستبيان التي تم جمعها من إدارات (خورشيد، المعمورة، العامرية) لتفى بالغرض البحثى، حيث بلغ إجمالى حجم العينة ٧٥ استمارة ، منها ٤٥ استمارة للمزارغين، بواقع ١٥ مزارع من كل إدارة من الإدارات الزراعية الثلاث المزروعة بمحصول الذرة الشامية بالمحافظة، بالإضافة إلي ٣٠ استمارة تم تجميعها من الجمعيات الزراعية لتلك القري. وقد تم أختيار قريتين من كل إدارة (الصاعدة وسيدى مسعود) من العامرية، وقريتى السيوف وعزب نوبار من خورشيد، وقريتى(المعمورة وأوقاف المنتزة) من المعمورة.

النتائج والمناقشات

أولاً: المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول االذرة في مصر:

باستعراض المؤشرات الإنتاجية لمحصول الذرة الشامية خلال الفترة (١٩٩٩/٢٠٠٠- ٢٠١٤/٢٠١٥) والموضحة بالجدولى رقم (١)، (٢) تبين أن المساحة المنزرعة لمحصول الذرة الشامية فى مصر قد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالى ١.٦٦ مليون فدان عام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ وحد أقصى بلغ حوالى ٢.٢٦ مليون فدان عام ٢٠١٤/٢٠١٥ بمتوسط عام بلغ حوالى ١.٨٨ مليون فدان، بمعدل نمو سنوى بلغ نحو ١.٩% عند المستوى الاحتمالى ٠.٠١، بمقدار زيادة بلغ حوالى ٣٥.٧ ألف فدان سنوياً، و تراوحت الإنتاجية الفدانية لمحصول الذرة الشامية بين حد أدنى بلغ حوالى ٣ طن عام ٢٠٠٥/٢٠٠٦ وحد أقصى بلغ حوالى ٣.٧٨ طن عام ٢٠٠٩/٢٠١٠ بمتوسط عام بلغ حوالى ٣.٤٢ طن، ولم تثبت المعنوية الإحصائية للإنتاجية الفدانية لمحصول الذرة الشامية الصيفى عند المستويات الاحتمالية المختلفة، فى حين تراوح إنتاج محصول الذرة الشامية فى مصر بين حد أدنى بلغ حوالى ٥.٥١ مليون طن عام ٢٠١٤/٢٠١٥ وحد أقصى بلغ حوالى ٧.٢٤ مليون طن عام ٢٠١٣/٢٠١٤ بمتوسط عام بلغ حوالى ٦.٤١ مليون طن، بمعدل نمو سنوى بلغ نحو ١.٦% عند المستوى الاحتمالى ٠.٠١ و تمثل الزيادة فى الإنتاج المحلى نحو ١٠٢.٦ ألف طن سنوياً.

جدول ١. المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول الذرة الشامية الصيفى خلال الفترة (١٩٩٩/٢٠٠٠ – ٢٠١٤/٢٠١٥)

السنوات	المساحة (مليون فدان)	الإنتاج المحلى (مليون طن)	الانتاجية (طن/فدان)	سعر المحصول (جنيه/طن)	إجمالى التكاليف (جنيه/فدان)	إجمالى العائد (جنيه/فدان)	صافى العائد (جنيه/فدان)	العائد على الجنية المستثمر	نسبة العائد للتكاليف
١٩٩٩/٢٠٠٠	١.٦٨	٥.٦٥	٣.٣٦	٦٠٧.٨٦	١٤٣٠.١	٢١٩٣	٧٦٢.٩	٠.٥٣	١.٥٣
٢٠٠٠/٢٠٠١	١.٧٧	٦.٠٩	٣.٤٤	٦١٢.٨٦	١٤٧١.٩	٢٢٢٤.١	٧٥٢.٢	٠.٥١	١.٥١
٢٠٠١/٢٠٠٢	١.٦٧	٥.٦٧٦	٣.٤٠	٦٢٩.٢٩	١٤٨٠	٢٣٠٤	٨٢٤	٠.٥٦	١.٥٦
٢٠٠٢/٢٠٠٣	١.٦٦	٥.٦٨	٣.٤٢	٦٩٢.٨٦	١٧٠٩	٢٥٦٥	٨٥٦	٠.٥٠	١.٥٠
٢٠٠٣/٢٠٠٤	١.٦٨	٥.٨٤	٣.٤٨	١٠٣٥.٧١	١٨٤٦	٣٧٨١	١٩٣٥	١.٠٥	٢.٠٥
٢٠٠٤/٢٠٠٥	١.٩٤	٦.٨٦٦	٣.٥٤	١٠٣٥.٧١	٢٠٥٥	٣٨٧٦	١٨٢١	٠.٨٩	١.٨٩
٢٠٠٥/٢٠٠٦	١.٧١	٦.١٥	٣	١٠٧٨.٥٧	٢٢٠٦	٤٠٨٧	١٨٨١	٠.٨٥	١.٨٥
٢٠٠٦/٢٠٠٧	١.٧٨	٦.١٤١	٣.٤٥	١٥٧٨.٥٧	٢٦٢٤	٥٦٧٥	٣٠٥١	١.١٦	٢.١٦
٢٠٠٧/٢٠٠٨	١.٨٦	٦.٣٠٦	٣.٣٩	١٤١٤.٢٩	٣٢٩٧	٥٠٥٠	١٧٥٣	٠.٥٣	١.٥٣
٢٠٠٨/٢٠٠٩	١.٩٨	٦.٦٤٤	٣.٣٦	١٣٧٨.٥٧	٣٣٠٣	٤٩١٤	١٦١١	٠.٤٩	١.٤٩
٢٠٠٩/٢٠١٠	١.٨٦	٧.٠٤	٣.٧٨	١٨٧١.٤٣	٣٧١٠	٦١٤٠	٢٤٣٠	٠.٦٥	١.٦٥
٢٠١٠/٢٠١١	١.٧٦	٥.٨٨٦	٣.٣٤	١٩٢٨.٥٧	٤٠٨٢	٦٧٤٠	٢٦٥٨	٠.٦٥	١.٦٥
٢٠١١/٢٠١٢	٢.١٦	٧.٢٠٦	٣.٣٤	٢١٦٤.٢٩	٤٣٤٠	٧٥٦٠	٣٢٢٠	٠.٧٤	١.٧٤
٢٠١٢/٢٠١٣	٢.١٣٩	٧.١٠٢	٣.٣٢	٢٢٤٢.٨٦	٤٧٣٥	٧٧٧٣	٣٠٣٨	٠.٦٤	١.٦٤
٢٠١٣/٢٠١٤	٢.١٨٥	٧.٢٤٥	٣.٣٢	٢٢٦٤.٢٩	٤٩٢٧	٧٨٤٨	٢٩٢١	٠.٥٩	١.٥٩
٢٠١٤/٢٠١٥	٢.٢٦	٧.٠٦٧	٣.١٢	٢٣٠٠.٠٠	٥٢٦٨	٧٥٠٢	٢٢٣٤	٠.٤٢	١.٤٢
المتوسط	١.٨٨	٦.٤١	٣.٤٢	١٤٢٧.٢٣	٣٠٣٠.٢٥	٥٠١٤.٥١	١٩٨٤.٢٦	٠.٦٧	١.٦٧

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ,قطاع الشئون الاقتصادية، نشرة الاحصاءات الزراعية ،الادارة المركزية للاقتصاد الزراعى، أعداد متفرقة.

وباستعراض المؤشرات الاقتصادية لمحصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة تبين أن السعر المزرعى لمحصول الذرة الشامية تراوح بين حد أدنى بلغ حوالى ٦٠٧.٨٦ جنيه/طن عام ١٩٩٩/٢٠٠٠ وحد أقصى بلغ حوالى ٢٣٠٠ جنيه/طن عام ٢٠١٤/٢٠١٥ بمتوسط عام بلغ حوالى ١٤٢٧.٢٣ جنيه/طن، بمعدل نمو سنوى بلغ نحو ١٠.٢% عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١، وبمقدار زيادة سنوية بلغ حوالى ١٤٥.٥٨ جنيه/طن، وتراوح إجمالى التكاليف الفدانية بين حد أدنى بلغ حوالى ١٤٣٠.١ جنيه/فدان عام ١٩٩٩/٢٠٠٠ وحد أقصى بلغ حوالى ٥٢٦٨ جنيه/فدان عام ٢٠١٤/٢٠١٥ بمتوسط عام بلغ حوالى ٣٠٣٠.٢٥ جنيه/فدان، بمعدل نمو سنوى بلغ نحو ٩.٨% عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١، بمقدار زيادة سنوية بلغ حوالى٢٩٦.٩٦ جنيه/فدان، في حين تراوح إجمالى العائد الفداني بين حد أدنى بلغ حوالى ٢١٩٣ جنيه عام ١٩٩٩/٢٠٠٠ وحد أقصى بلغ حوالى ٧٨٤٨ جنيه عام ٢٠١٣/٢٠١٤ بمعدل نمو سنوى بلغ نحو ٩.٥% عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١، بمقدار زيادة بلغ حوالى ٤٧٦.٣٨ جنيه/فدان، كما تراوح صافى العائد الفدانى بين حد أدنى بلغ حوالى ٧٥٢.٢ جنيه/فدان عام ٢٠٠٠/٢٠٠١ وحد أقصى بلغ حوالى ٣٢٢٠ جنيه/فدان عام ٢٠١٢/٢٠١١ بمتوسط عام بلغ حوالى ١٩٨٤.٢٥ جنيه/فدان، بمعدل نمو سنوى بلغ نحو ٩.٢% عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١، بمقدار زيادة بلغ حوالى و١٨٢.٥٥

جنيه/فدان. وبتقدير العائد على الجنيه المستثمر تبين أنه تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٠.٤٢ عام ٢٠١٤/٢٠١٥ وحد أقصى بلغ نحو ١.١٦ عام ٢٠٠٦/٢٠٠٧ بمتوسط عام بلغ نحو ٠.٦٧ بمعدل نمو سنوى بلغ نحو ٩.٥% عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ خلال فترة الدراسة.

جدول ٢. معادلات الاتجاه الزمنى العام للمتغيرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول الذرة الشامية الصيفى فى مصر خلال الفترة (١٩٩٩/٢٠٠٠-٢٠١٤/٢٠١٥)

البيان	الوحدة	المعادله	ر٢	ف	معدل النمو%
المساحة المنزرعة	مليون فدان	لوص^ = ٠.٤٧ + ٠.٠١٩ س هـ (٥.٩٢)**	٠.٧١	٣٥.٠١**	١.٩
الإنتاج المحلى	مليون طن	لوص^ = ١.٧٢ + ٠.٠١٦ س هـ (٤.٩٦)**	٠,٦٤	٢٤.٦٥**	١.٦
السعر المزرعى	جنيه/طن	لوص^ = ٦.٢٩ + ٠.١٠٢ س هـ (١٥.١٢)**	٠.٩٤	٢٢٨.٦١**	١٠.٢
اجمالى التكاليف	جنيه/فدان	لوص^ = ٧.٠٩ + ٠.٠٩٨ س هـ (٢٧.٥٥)**	٠.٩٨	٧٥٨.٩٣**	٩.٨
اجمالى عائد	جنيه/فدان	لوص^ = ٧.٦٢ + ٠.٠٩٥ س هـ (١٣.٧٢)**	٠.٩٣	١٨٨.٢٩**	٩.٥
صافى العائد	جنيه/فدان	لوص^ = ٦.٧ + ٠.٠٩٢ س هـ (٥.٨٠)**	٠.٧١	٣٣.٦١**	٩.٢

** معنوي عند مستوى ٠,٠١ * معنوى عند ٠.٠٥

المصدر: حسبت من الجدول رقم (١)

ثانياً:العائد على الجنيه المستثمر لأهم الحاصلات الصيفية فى مصر عام ٢٠١٥

وباستعراض العائد على الجنيه المستثمر على المحاصيل الصيفية عام ٢٠١٥ كما هو موضح بالجدول رقم (٣) يتضح أن أعلى الحاصلات من حيث العائد على الجنيه المستثمر هو محصول الفول السوداني حيث جاء فى المرتبة الأولى بين المحاصيل الصيفية حيث بلغ صافى العائدالفدانى حوالى ٨٤٠٤ جنيه، كما بلغ العائد على الجنيه المستثمر حوالى ١.٨١، يليه محصول قصب السكر حيث بلغ صافى العائد حوالى ١٠٦٥٦ جنيه وبلغ العائد على الجنيه المستثمر حوالى ١.٢٢، وجاء بعد ذلك كل من محصول عباد الشمس و السمسم و فول الصويا و الذرة الشامية والارز والذرة الرفيعة حيث بلغ صافى العائد حوالى ٢٣٥٧ ، ١٨٤٩.٢ ، ٢٩٣٤ ، ١٩٨٤ ، ٢٩٤٨ ، ١٦٠٤ جنيه بعائد على الجنيه المستثمر حوالى ٠.٨٥ ، ٠.٨٣ ، ٠.٧٧ ، ٠.٦٧ ، ٠.٥١ ، ٠.٤٦ لكل منهما على الترتيب.

جدول ٣. العائد على الجنيه المستثمر لأهم الحاصلات الصيفية فى مصر عام ٢٠١٥

المحصول	المساحة (ألف فدان)	صافى العائد (ألف جنيه/فدان)	العائد على الجنيه المستثمر	الترتيب
الأرز	١٢٢٠	٢٩٤٨	٠.٥١	السابع
الذرة الشامية	٢٢٦٠	١٩٨٤	٠.٦٧	السادس
الذرة الرفيعة	٣٥٤.٧٢	١٦٠٤	٠.٤٦	الثامن
قصب السكر	٣٢٨.١٢	١٠٦٥٦	١.٢٢	الثاني
القطن	٢٤٠.٨٧	١٩٥-	٠.٠٣-	التاسع
فول الصويا	٣٣.٩	٢٩٣٤	٠.٧٧	الخامس
الفول السودانى	١٤٣.٢٢	٨٤٠٤	١.٨١	الأول
السمسم	٧٢.٧٨	١٨٤٩.٢	٠.٨٣	الرابع
عباد الشمس	١٥.٦٨	٢٣٥٧	٠.٨٥	الثالث

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى,قطاع الشئون الاقتصادية، نشرة الاحصاءات الزراعية، نشرة صافى العائد ،الادارة المركزية للاقتصاد الزراعى، أعداد متفرقة.

ويتضح مماسبق ان صافى العائد الفدانى لكل من الذرة الشامية والذرة الرفعية متدنى بالمقارنة بالمحاصيل الأخرى المنافسة لة فى نفس الموسم وخاصة الفول السودانى وهو مايجعل الأقبال على زراعتة منخفض على الرغم من الأهمية الكبيرة التى يلعبها محصول الذرة فى سد جزء كبير من الفجوة العلفية فى مصر، الأمر الذى يتطلب معة وضع سياسات تحفز المزاعين على زراعتة بأدراجة ضمن الدورة التعاقدية التى تخطط الدولة لتنفيذها فى المرحلة الحالية.

ثالثاً: تطور الفجوة الغذائية من محصول االذرة الشامية في مصر.

يتبين من استعراض الإستهلاك من الذرة الشامية خلال الفترة من (١٩٩٩/٢٠٠٠-٢٠١٤/٢٠١٥) كما هو موضح بالجدول رقم (٤) أنه تراوح بين حد أدني بلغ حوالي ٨٩٠٧ ألف طن عام٢٠٠٣/٢٠٠٤، وحد أقصي بلغ حوالي ١٤٠٧٤ ألف طن عام ٢٠١٠/٢٠١١ بمتوسط سنوي بلغ حوالي ١١٦٨٦.١٩ ألف طن، وبتقدير حجم الفجوة الغذائية يتبين أنها تراوحت بين حد أدني بلغ حوالي ٣٠٦٧ ألف طن عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤، وحد أقصي بلغ حوالي ٨١٨٨ ألف طن عام ٢٠١٠/٢٠١١بمتوسط سنوي بلغ حوالي٥٦٧١.٧٥ ألف طن، كما تبين أن نسبة الإكتفاء الذاتي تراوحت بين حد أدني بلغ نحو ٤١.٨٢% عام ٢٠١٠/٢٠١١، وحد أقصي بلغ نحو ٦٥.٥٧% عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ بمتوسط هندسي بلغ نحو ٥٣.٦%، وتراوحت فترة تلبية الإنتاج المحلى للاستهلاك من الذرة الشامية بين حد أدنى بلغ حوالى ٥.٠٢ شهر عام ٢٠١٠/٢٠١١ وحد أقصي بلغ حوالي ٧.٨٧ شهر عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٦.٣٧ شهر، واتضح من الدراسة أن متوسط نصيب الاستهلاك الفردى من الذرة الشامية تراوح بين حد أدنى بلغ حوالى ١٢٨,٤٧ كجم/سنة عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ وحد أقصى بلغ حوالى ١٧٢,٨٥ كجم/سنة عام ٢٠٠٠/٢٠٠١ بمتوسط عام بلغ ١٥٩,٢٧ كجم/سنه خلال فترة الدراسة.

جدول ٤. تطور الإنتاج المحلى والاستهلاك وحجم الفجوة الغذائية لمحصول الذرة الشامية خلال الفترة (١٩٩٩/٢٠٠٠ – ٢٠١٤/٢٠١٥)

السنة	الإنتاج الف طن	الاستهلاك الف طن	الفجوة الغذائيه الف طن	الاكتفاء الذاتي %	فترة التلبيه شهر	الاستهلاك الفردي كجم/سنة
١٩٩٩/٢٠٠٠	٥٦٥٠	١١٠٥٨	٥٤٠٨	٥١.٠٩	٦.١٣	١٧٢.٨٥
٢٠٠٠/٢٠٠١	٦٠٩٠	١١٢٥٩	٥١٦٩	٥٤.٠٩	٦.٤٩	١٧٢.٣٢
٢٠٠١/٢٠٠٢	٥٦٧٦	١١٥٢٦	٥٨٥٠	٤٩.٢٥	٥.٩١	١٦٩.٥٦
٢٠٠٢/٢٠٠٣	٥٦٨٠	١٠٤٥٧	٤٧٧٧	٥٤.٣٢	٦.٥٢	١٥٣.٢٠
٢٠٠٣/٢٠٠٤	٥٨٤٠	٨٩٠٧	٣٠٦٧	٦٥.٥٧	٧.٨٧	١٢٨.٤٧
٢٠٠٤/٢٠٠٥	٦٨٦٦	١١٨٦٢	٤٩٩٦	٥٧.٨٨	٦.٩٥	١٦٧.٨٦
٢٠٠٥/٢٠٠٦	٦١٥٠	١١٤٨٢	٥٣٣٢	٥٣.٥٦	٦.٤٣	١٥٩.٤٥
٢٠٠٦/٢٠٠٧	٦١٤١	١١٣٩٢	٥٢٥١	٥٣.٩١	٦.٤٧	١٥٤.٦٧
٢٠٠٧/٢٠٠٨	٦٣٠٦	١٢٠٠٠	٥٦٩٤	٥٢.٥٥	٦.٣١	١٥٩.٥٢
٢٠٠٨/٢٠٠٩	٦٦٤٤	١١٩٦٧	٥٣٢٣	٥٥.٥٢	٦.٦٦	١٥٥.٧٧
٢٠٠٩/٢٠١٠	٧٠٤٠	١٢٦٦٣	٥٦٢٣	٥٥.٦٠	٦.٦٧	١٦٠.٨٤
٢٠١٠/٢٠١١	٥٨٨٦	١٤٠٧٤	٨١٨٨	٤١.٨٢	٥.٠٢	١٧٥.٠٣
٢٠١١/٢٠١٢	٧٢٠٦	١٣٣٨١	٦١٧٥	٥٣.٨٥	٦.٤٦	١٦٢.١٠
٢٠١٢/٢٠١٣	٧١٠٢	١٣٩٢٥	٦٨٢٣	٥١.٠٠	٦.١٢	١٦٤.٥٤
٢٠١٣/٢٠١٤	٧٢٤٥	١٢٣١٣	٥٠٦٨	٥٨.٨٤	٧.٠٦	١٤١.٨٣
٢٠١٤/٢٠١٥	٧٠٦٧	١٣٥١٣	٦٤٤٦	٥٢.٣٠	٦.٢٨	١٥٠.٢٧
المتوسط	٦٣١٤.٤٤	١١٩٨٦.١٩	٥٦٧١.٧٥	٥٣.٦٠	٦.٤٦	١٥٩.٢٧

المصدر:وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى,قطاع الشئون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائي ،الادارة المركزية للاقتصاد الزراعى، أعداد متفرقة

بتقدير معادلات الاتجاه الزمنى العام لأهم المتغيرات الاقتصادية يتبين من المتاح للاستهلاك من الذرة الشامية أن هناك اتجاه عام متزايد ومعنوي احصائياً بمعدل نمو سنوى بلغ حوالى ١,٨% ، وبلغ مقدار الزيادة السنوي حوالي ٢١٣,٩ ألف طن سنوياً، في حين لم تثبت المعنوية الإحصائية لكل من كمية الواردات، فترة التلبية، الإستهلاك الفردي لمحصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة كما هو موضح بالجدول رقم (٥).

جدول ٥. معادلات الاتجاه الزمنى العام لمحصول الذرة الشامية في مصر خلال الفترة (١٩٩٩/٢٠٠٠ – ٢٠١٤/٢٠١٥)

البيان	الوحدة	المعادلة	ر٢	ف	معدل النمو%
الاستهلاك	ألف طن	لوص^هـ=٩,٢٣ + ٠,٠١٨ س هـ (٤,١٢) **	٠,٥٤	١٦,٥٥**	١,٨

** معنوي عند مستوى ٠,٠١ * معنوي عند مستوى ٠,٠٥

المصدر: حسبت من الجدول (٤).

رابعاً: تطور الواردات من محصول الذرة فى مصر

باستعراض كمية واردات مصر من الذرة خلال فترة الدراسة كما هو موضح بالجدول رقم (٦) يتضح أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ١٩٣٤,٨٢ ألف طن عام ٢٠٠٩ ، وحد أقصى بلغ حوالي ٧٠٤١,٧٩ ألف طن عام ٢٠١١ بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٤٧٥٥,٢٧ ألف طن، وبتقدير معادلة الاتجاه العام الزمني تبين عدم ثبوت معنوية كمية الواردات من الذرة عند المستويات المعنوية المختلفة.

وتبين أن قيمة واردات الذرة تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٣٦٠,٠١ مليون دولار عام ٢٠٠٤، وحد أقصى بلغ حوالي ٢١٧٨,٢٨ مليون دولار عام ٢٠١١ بمتوسط سنوي بلغ حوالي١٠٨٨,٦٧ مليون دولار. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العامتبين أن هناك اتجاه عام متزايد بمعدل سنوي بلغ نحو ١٠,٨%، بما يعادل حوالى ١١٧,٥٨مليون دولار.

جدول ٦. كمية وقيمة الواردات من الذرة وإجمالى قيمة الواردات من الحبوب فى مصر خلال الفترة (١٩٩٩/٢٠٠٠ – ٢٠١٤/٢٠١٥)

السنة	الواردات من محصول الذرة		إجمالي قيمة واردات الحبوب	%
	الكمية ألف طن	قيمة مليون دولار	مليون دولار	قيمة واردات الذرة إلى واردات الحبوب
١٩٩٩/٢٠٠٠	٤٩٥٨,٢٤	٥٥٥,٠٢	١٢٥١,٤٩	٤٤.٣٥
٢٠٠٠/٢٠٠١	٤٧٩٧,٠٩	٥٥٢,٧١	١٢٢١,٢٧	٤٤.٨٩
٢٠٠١/٢٠٠٢	٤٧٢٠,٢١	٥٩١,٤٣	١٤٠٩,٦٣	٤١.٩٦
٢٠٠٢/٢٠٠٣	٤٠٣٨,٣٣	٥٢٧,٥٠	١١٣٦,٧٣	٤٦.٤١
٢٠٠٣/٢٠٠٤	٢٤٠٦,٥٥	٣٦٠,٠١	١٠٩٢,٨١	٣٢.٩٤
٢٠٠٤/٢٠٠٥	٥٠١٨,٣٠	٦٨٤,٣٠	١٦٢٤,٤٤	٤٢.١٣
٢٠٠٥/٢٠٠٦	٣٧٥٧,٩٧	٥٤١,٦٩	١٥١٣,٢١	٣٥.٨٠
٢٠٠٦/٢٠٠٧	٤٤٦٦,٧٢	٩٣٦,٧١	٢٥٣٧,٢٦	٣٦.٩٢
٢٠٠٧/٢٠٠٨	٢٥٣٨,٣٩	٩٧١,٥٣	٣١٠٣,٧٩	٣١.٣٠
٢٠٠٨/٢٠٠٩	١٩٣٤,٨٢	٨٣٣,٤٥	٢٤٣٣,٩٧	٣٤.٢٤
٢٠٠٩/٢٠١٠	٥١٧٥,٥٨	١٢٦٨,٢٣	٣٤٨٣,٩٠	٣٦.٤٠
٢٠١٠/٢٠١١	٧٠٤١,٧٩	٢١٧٨,٢٨	٥٤٥٢,٦٩	٣٩.٩٥
٢٠١١/٢٠١٢	٦٠٦١,٦٠	١٩٥٦,٦١	٥٣٤٩,٠٧	٣٦.٥٨
٢٠١٢/٢٠١٣	٦١٢١,٣٦	١٩٨٢,٤٧	٤٧٢٩,٣٨	٤١.٩٢
٢٠١٣/٢٠١٤	٦٢٦٧,٩٥	١٩٤٢,٧٤	٥٠٥٢,٢٤	٣٨.٤٥
٢٠١٤/٢٠١٥	٦٧٧٩,٤٧	١٥٣٦,٠٩	٤٣٦٥,٤٣	٣٥.١٩
المتوسط	٤٧٥٥,٢٧	١٠٨٨,٦٧	٢٨٥٩,٨٣	٣٨.٠٧

المصدر: الموقع الإلكترونى: \\:comtrade.un.orghttps

وبدراسة قيمة الواردات المصرية من مجموعة الحبوب تبين أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالى ١٠٩٢,٨١ مليون دولار عام ٢٠٠٤، وحد أقصى بلغ حوالي ٥٤٥٢,٦٩ مليون دولار عام ٢٠١١ بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٢٨٥٩,٨٣ مليون دولار، وبتقدير معادلة الاتجاه العام الزمني تبين أن هناك اتجاه عام متزايد بمعدل سنوي بلغ نحو ١١,٩%، بما يعادل حوالى ٣٤٠,٣٢ مليون دولاركما هو موضح بالجدول رقم (٧).

جدول ٧. معادلات الاتجاه الزمنى العام للواردات المصرية من الذرة الشامية و إجمالي الحبوب خلال الفترة (١٩٩٩/٢٠٠٠ – ٢٠١٤/٢٠١٥).

البيان	الوحدة	المعادلة	ر٢	ف	معدل النمو%
الذرة الشامية	القيمة (مليون دولار)	لوص^هـ = ٥,٩١٣ + ٠,١٠٨ س هـ (٧,١) **	٠,٧٨	٥٠,٥**	١٠,٨
إجمالي الحبوب	القيمة (مليون دولار)	لوص^هـ = ٦,٧٧٥ + ٠,١١٩ س هـ (٩.٤) **	٠,٨٦	٨٩,٢**	١١,٩

** معنوي عند مستوى ٠,٠١

المصدر: حسبت من الجدول (٦)

خامسا: دور الزراعة التعاقدية فى رفع نسب الإكتفاء الذاتى من محصول الذرة فى مصر

١-تقدير المساحات المطلوب زراعتها من أهم محاصيل الحبوب

باستعراض البيانات الواردة بجدول رقم (٨) الخاصة بتقدير المساحات الزراعية اللازمة لتغطية الواردات من أهم محاصيل الحبوب فى مصر عام ٢٠١٥، تبين أن المساحة المطلوب زراعتها لتغطية الواردات من الذرة الشامية بلغت حوالي ٢.١٤ مليون فدان، تمثل نحو ٩٤.٦٤% من إجمالي المساحة المنزرعة للذرة الشامية عام ٢٠١٥، إلى جانب ٣٢٩.٢٨ الف فدان من الذرة الشامية إضافية لاستخراج الزيوت منه.

وفي ضوء الأهمية النسية للواردات من محصول الذرة الشامية والمساحات المطلوب زراعتها لتغطية الواردات منه يتضح أن هناك عجز كبير يمكن تغطية جزء منه عن طريق رفع نسب الاكتفاء الذاتي من موضوع الدراسة حيث تتطلب تخصيص مساحة تتعدى ٢.٥ مليون فدان في الموسم الصيفي في ظل تنافسها محاصيل أخرى كالأرز والذرة الشامية والقطن.

جدول ٨. تقدير المساحات الزراعية اللازمة لتغطية الواردات من محصول الذرة الشامية عام ٢٠١٥

المحاصيل الاستراتيجية	المساحة المزروعة	الإنتاجية	نسبة الاستخلاص	إنتاجية الفدان من السلعة	كمية الواردات	المساحة المطلوب زراعتها
	ألف فدان	طن/فدان	%	طن	ألف طن	الف فدان
الذرة الشامية	٢٢٥٩.٧٣	٣.١٢	-	-	٦٧٧٩.٤٨	٢١٧٢.٩١
زيوت ذرة مستخلصة	٢٢٥,٩٥	٣.١٢	٤	٠.١٢٥	٤١.١٦	٣٢٩.٢٨

المساحة المطلوب زراعتها = كمية الواردات من السلعة / إنتاجية الفدان من السلعة

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية ٢٠١٥

٢-التركيب المحصولي الصيفي عام ٢٠١٥

بإستعراض التركيب المحصولي لمجموعة المحاصيل الصيفي عام ٢٠١٥ والواردة بالجدول رقم (٩) يتبين أن إجمالى الحاصلات الصيفية بلغت حوالى ٦.٠٨ مليون فدان، فى حين بلغت المساحة المنزرعه من الذرة الشامية حوالى٢.٢٦ مليون فدان ، كما بلغت مساحة الذرة الرفيعة حوالى ٣٥٤ الف فدان يمثلان ٤٢.٩٣% من إجمالى مساحات الحاصلات الصيفية ، وجاءت محافظات الوجه البحري في المرتبة الأولي بمساحة بلغت حوالي ٨٢٩.٣٦ ألف فدان يليها محافظات مصر الوسطى بمساحة بلغت حوالي ٥٦٠.٠٨ ألف فدان ثم محافظات مصر العليا بمساحة بلغت حوالي ٣٠٣.٥٢ ألف فدان بنسبة قدرت بنحو ٤٧.٥٦%، ٣٢.١٢%، ١٧.٤١% من إجمالي المساحة المنزرعة من محصول الذرة الشامية لكل منهم على الترتيب، و تبين أن أهم المحافظات في زراعة الذرة الشامية هى المنيا، الشرقية، بني سويف بمساحة بلغت حوالي ٢٢٩.٧٤، ٢٠٧.٢٤، ١٧٤.٦٠ ألف فدان بنسبة بلغت نحو ١٣.١٧%، ١١.٨٨%، ١٠.٠١% من إجمالي المساحة المنزرعة من محصول الذرة الشامية لكل منهم على الترتيب.

وبلغت جملة مساحة الذرة الصفراء المنزرعة بالزراعة المصرية حوالي٥١٨.٩٥ ألف فدان تمثل نحو ٨.٥٤% من إجمالي مساحة الحاصلات الصيفية وجاءت محافظات الوجه البحري في المرتبة الأولي بمساحة بلغت حوالي ٢٧٢.٨٥ألف فدان يليها محافظات مصر العليا بمساحة بلغت حوالي ١٣٦.٦٠ ألف فدان ثم محافظات مصر الوسطى بمساحة بلغت حوالي ٦٥.٨٠٨ ألف فدان بنسبة قدرت بنحو ٥٢.٥٨%، ٢٦.٣٢%، ١٢.٦٨%من إجمالي المساحة المنزرعة من محصول الذرة الصفراء لكل منهم على الترتيب، وأن أهم المحافظات في زراعة الذرة الصفراء هى البحيرة، أسيوط، المنيا بمساحة بلغت حوالي ١٠٥.٢٠، ٦٦.٣٩، ٤٩.١٩ ألف فدانبنسبة قدرت بنحو ٢٠.٢٧%، ١٢.٧٩%، ٩.٤٨% من إجمالي المساحة المنزرعة من محصول الذرة الصفراء لكل منهم على الترتيب.

جدول ٩. التركيب المحصولي الراهن لمجموعة الحاصلات الزراعية الصيفية في مصر عام ٢٠١٥(المساحة: بالألف فدان)

المحافظات	الذرة الشامية	الذرة الرفيعة	الأرز	الذرة الصفراء	الفول السوداني	السمسم	فول الصويا	عباد الشمس	البصل	البطاطس	الطماطم	خضراوات أخرى	القطن	محاصيل أخرى	المساحة المحصولية
الأسكندرية	١٢.١١	٠.٠٠	٠.٢٥	٦.٨٣	٠.٠٠	١.٢٥	٠.٠٠	٠.٢٧	٠.٠١	٧.٨٤	٣٩.٨٤	٣٤٤٩٨	١.٦٣	١٩٩٦٣	١٢٤.٤٩
البحيرة	١٦٥.١١	٠.٠٠	١٦٢.٥٥	١٠٥.٢٠	٩.١٢	٧.٨٩	٠.٣٧	٣.٢٢	٠.٥٠	٣١.٠٩	٢٥.٢٧	١٤٩٨٠٨	٥٢.٩١	٨٤٢٢٠	٧٩٧.٢٧
الغربية	٦٧.٠٢	٠.٠٠	١٠٨.٥١	٩.٢٥	٠.١١	٠.٠٩	٠.٢٩	٠.٠٠	٠.٠٠	٢٠.٣٦	١.٣٣	٢٣٦٠٢	١٠.١١	٨٥٩٥٧	٣٢٦.٦٢
كفر الشيخ	٦١.٣٩	٠.٠٠	٢٤٨.٩٩	٦.٩٤	٠.٠٠	٠.١٨	١.٠٣	٠.٠١	٠.٠٠	٠.٣٩	٨.٩٢	٨٥٧٩٧	٧٣.٦٩	٥٠٦٧٨	٥٣٨.٠١
الدقهلية	٣٩.٧٩	٠.٠٠	٣٨٠.٦٦	٢٦.٢٩	٠.٠٠	٠.٠٩	٠.٤٣	٠.٠١	٠.٥٥	١٠.٢٠	٥.٦٧	٤٤٣٦٦	٣١.٤١	٤٧٣١٦	٥٨٦.٧٧
دمياط	١.٨٣	٠.٠٠	٥٨.٦٩	١.٣٥	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٢٥	١٤٠٧٦	٥.٩٢	١٣٢٢٢	٩٧.٣٥
الشرقية	٢٠٧.٢٤	٠.٠٠	٢٢١.١٢	٤٦.٩٨	٢٥.٥٠	١٥.١١	٠.١٣	٠.١٥	٠.٠٠	٢.٩٣	٢٣.٤٧	١١٠٣٦٧	٣٢.٧٩	٣٢٠٧٤	٧١٧.٨٥
الاسماعيلية	٢٧.٣٦	٠.٠٠	٣.٦٦	١٢.٦٤	١٠.٢٢	٥.٦٨	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.١١	٤.٨١	٤.٩٨	٢١٦٦٨	١.٢٤	٥٤٣١	٩٧.٨١
بور سعيد	١٠.٢٨	٠.٠٠	٢١.٠٣	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.١٦	٠.٠٠	٠.٠١	٠.٠٠	٠.٠٢	٠.٤١	٢٩٦٤	٣.٤٤	١٥٠٥٦	٥٥.٣٧
السويس	٤.٣٩	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٥٠	٠.٠٠	٠.٦٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٢	٠.٠٠	١.٤٢	٢٩٢٢	٠.٠٠	٢٦٨١	١٣.٥٣
المنوفية	١٦٨.٩٧	٠.٠٠	٠.٠٤	٤١.٦٦	٠.٣٩	٠.٠١	٠.٠٣	٠.٠٠	٠.٨٣	١٩.٣٠	٠.١٥	٢٣٧٠٩	١.٧٦	٥٦٦٦٧	٣١٣.٥٠
القليوبية	٦٣.٨١	٠.٠٠	٩.٠٩	١٤.٢٣	٠.٦٠	٠.٠٢	٠.١٣	٠.٠٢	٠.١٠	٧.٧٨	١.١١	٥٥٢٩	٠.٠٦	٤٤٤٣٩	١٤٦.٩٠
القاهرة	٠.٠٥	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٣	١٧٥	٠.٠٠	٦٤٣	٠.٩٠
جملـــة الوجـــه	٨٢٩.٣٦	٠.٠٠	١٢١٤.٦	٢٧٢.٨٥	٤٥.٩٣	٣٣.٠٩	٢.٤٢	٣.٦٨	٢.١١	١٠٤.٧٣	١١٤.٨٣	٥١٩٤٨١	٢١٤.٩٦	٤٥٨٣٤	٣٨١٦.٣٨
الجيزة	٤١.٥٩	١.٧٨	٠.٠٠	١.٧٧	٢.٢٧	٢.٥٨	٠.٠٠	١.٨٧	٣.٤٨	٧.٠٢	١٢.٧٤	٣٧٤١٣	٠.٠٠	٢٥٦٦٨	١٣٨.١٨
بني سويف	١٧٤.٦٠	٥.٠١	٠.٦٦	٥.٦٨	١.١٩	٦.٥٠	٣.٨١	٠.٤٠	٠.٠٠	١.١٩	٨.٥٤	١٠٣٩٨	٤.٢٨	٩٨٤٤	٢٣٢.١٢
الفيوم	١١٤.١٥	١١٧.٦	٠.٣٩	٩.١٦	٠.٠١	٤.٥٠	٠.٠٠	١.٥٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.٤٦	١٨١٩٩	١٧.٢٠	٨٤٧٩	٢٩٤.٧٠
المنيا	٢٢٩.٧٤	١٤.٥٥	٠.٠٠	٤٩.١٩	٨.٥١	٩.٨٠	٢٤.٩٥	١.٧١	٠.٠٠	٤.٩٨	٩.٩٩	١٥٣٢١	٠.١٩	٤٨٧٦	٣٧٣.٨١
جملـــة مصـــر	٥٦٠.٠٨	١٣٨.٩	١.٠٦	٦٥.٨١	١١.٩٩	٢٣.٣٨	٢٨.٧٧	٥.٤٧	٣.٤٨	١٣.١٩	٣٤.٧٣	٨١٣٣١	٢١.٦٧	٤٨٨٦٧	١٠٣٨.٨٠
أسيوط	١٣٢.٣٣	٨٤.٩٦	٠.٠١	٦٦.٣٩	٢.٤١	١.٩١	١.٥٥	٠.٣١	٠.٥٩	٠.٠٠	٣.٢٩	٤٩٥٥	٢.١٤	١١٨٩٦	٣١٢.٧٤
سوهاج	١٥٠.٩١	٨٨.٤٧	٠.٠٠	٨.٦٩	٢.٧٥	٣.٠٠	٠.١٦	٠.٠١	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٣٨	٢٨٥١	٠.٦٧	٢٩٩٤٦	٢٨٨.٨٣
قنا	١٨.٨٦	٣١.٣٣	٠.٠٠	٢٠.٩١	٠.٠١	١.١٧	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٢٥	٢١٤٩	٠.٠٠	٣٢٤١	٧٧.٩٢
الأقصر	٠.٠١	١.٢٨	٠.٠٠	١٨.٦٤	٠.٠٨	٠.٧٦	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٣٨	١٩١٧	٠.٠٠	١٠٣٠٣	٣٤.٣٦
أسوان	١.٤٢	٩.٠٤	٠.٠٠	٢١.٩٦	٣.٠٣	٤.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.١٥	٠.٠٠	٠.٥١	٦٩٤٦	٠.٠٠	١١٢٢٠	٥٨.٢٨
جملـــة مصـــر	٣٠٣.٥٢	٢١٥.٠	٠.٠١	١٣٦.٦٠	٨.٢٨	١٠.٨٤	١.٧٠	٠.٣٣	٠.٠٠	٠.٧٤	٦.٨١	١٨٨١٨	٢.٨١	٦٦٦٠٦	٧٧٢.١٢
إجمـــالي داخـــل	١٦٩٢.٩	٣٥.٤١	١٢١٥.٦	٤٧٥.٢٦	٦٦.٢٠	٦٧٨.٣٠	٣٢.٨٩	٩.٤٨	٥.٥٩	١١٨.٦٦	١٥٦.٣٧	٦١٩٦٣٠	٢٣٩.٤٤	٥٧٣٨٢	٥٦٢٧.٣٠
الوادي الجديد	٠.٢٤	٠.٦٧	٠.١٦	٠.٥٩	١٥.٠٦	٠.٦٥	٠.٠٦	٠.٠٥	٠.٠٠	٠.٠١	٠.٠٦	٨١٥٥	٠.٠٣	٤٦٤٠	٣٠.٣٧
مطروح	٦.٧٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٢	١.٩٦	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٢٠	٢٠.٨٥	١٢٦٤٧	٠.٠٠	١٤٠	٤٣.٥١
البحر الأحمر	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠		٠.٠٠	٣٣١	٠.٣٣
شمال سيناء	٠.١٥	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٢٧	٥.٥٧	٧٢٥٩	٠.٠٠	٢	١٣.٢٦
جنوب سيناء	٠.٠١	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠١	٧٨	٠.٠٠	١٢٠	٠.٢٢
النوبارية	٤٣.٧٣	٠.٠٠	٠.٠٠	٤٣.١٠	٦١.٧٤	١٤.٤١	٠.٩٥	٦.١٥	٠.٧٦	٨.٨١	٥٩.٢٥	٩٦١٥٠	١.٤٠	٢٦٦٥٠	٣٦٣.٠٨
إجمـــالي خـــارج	٥٠.٨٣	٠.٦٧	٠.١٦	٤٣.٦٩	٧٦.٨٢	١٧.٠١	١.٠١	٦.٢٠	٠.٧٦	١٠.٢٨	٨٥.٧٤	١٢٤٢٨٩	١.٤٣	٣١٨٨٣	٤٥٠.٧٧
إجمالي	١٧٤٣.٧	٣٥٤.٧	١٢١٥.٨	٥١٨.٩٥	١٤٣.٠٢	٨٤.٣١	٣٣.٩٠	١٥.٦٨	٦.٣٥	١٢٨.٩٤	٢٤٢.١٠	٢٤٠.٨٧٧٤٣٩١٩	٢٤٠.٨٧	٦٠٥٧٠	٦٠٧٨.٠٧

المصدر : وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي ،قطاع الشئون الاقتصادية ، نشرة الاحصاءات الزراعية - الجزء الثانى، القاهرة ، عام ٢٠١٤/٢٠١٥

٣- البدائل المقترحة للتركيب المحصولي الصيفي:

في ضوء التركيب المحصولي الراهن يتضح أن هناك صعوبة في توفير مساحات أرضية من المحاصيل القائمة إلا أنه في ظل التوجهات نحو ضرورة التوسع في المحاصيل الاستراتيجية فمن الممكن إحكام تطبيق القانون المتعلق بتحديد مساحة الأرز بحيث لا تتجاوز ١.٧٦ مليون فدان في المحافظات المنوط بها زراعته وفقا لمنشور وزارة الرى٢٠١٥ وعدم زراعته في محافظات الوجه القبلي والتى تزرع بالمخالفة، و بلغت المساحة المنزرعة من الارز عام ٢٠١٥ حوالى ١.٢ مليون فدان ، و تقترح الدراسة توفير مساحة حوالي ١.٠٦ ألف فدان من محافظات الوجه القبلى تزرع بالمخالفة لوزارتى الزراعة والرى، إلى جانب توفير مساحة مقدارها ٢٠٠ ألف فدان من المساحات المنزرعة بلب البطيخ، كذلك توفير مساحة مقدارها ٥٠٠ ألف فدان من المساحات المخصصة في زراعة كل من الخضروات والمحاصيل الأخري، وعلى ذلك يمكن توفير مساحة ٧٠١.١ ألف فدان يتم توجيها لزراعة محصول الذرة الشامية للمساهمة في زيادة الإنتاج بحوالي ٢.١٩ مليون طن ورفع نسبةالإكتفاء الذاتي ليبلغ حوالي ٥٦.٩٧%، مما يساهم في خفض كمية الواردات بمقدار٣٢.٣%، إلى جانب التوسع فى زراعة محصول الذرة فى الأراضى الجديدة وخاصة مشروع المليون ونصف مليون فدان والذى بدأباستصلاح نصف مليون فدان وخاصة غرب محافظة المنيا ومحافظة أسيوط، والمناطق الجديدة المستصلحة بصعيد مصر.

وباستعراض البيانات الواردة بالجدول رقم (١٠) والمتعلقة بالبائل المقترحة للتركيب المحصولي الصيفي يتبين ما يلي:

البديل الأول : يتمثلفي توفير مساحة تقدر بحوالي ١.٠٦، ٢٠٠ ألف فدان من محصولي الأرز و لب البطيخ علي الترتيب و توجيهها لزراعة محصول الذرة الشامية بحوالي ٢٠١.١ ألف فدان، الأمر الذي ينعكس علي زيادة الانتاج من الذرة بحوالي ٦٢٧ ألف طن تقدر قيمتها بحوالي ١.٤ مليار جنيه و هو ما يعادل ٢٤٧.٦ مليون دولار وفقاً لأسعار ٢٠١٥.

البديل الثاني: يتمثل في توفير مساحة تقدر بحوالي ٢٥٠، ٢٥٠ ألف فدان من محاصيل الخضر الأخري، المحاصيل الحقلية الأخرى علي الترتيب و توجيهها لزراعة محصول الذرة الشامية بحوالي ٥٠٠ ألف فدان.الأمر الذي ينعكس علي زيادة الانتاج من الذرة بحوالي ١.٦مليون طن تقدر قيمتها بحوالي ٣.٦ مليار جنيه و هو ما يعادل ٤٠٤.٥مليون دولار وفقاً لأسعار ٢٠١٥.

البديل الثالث: وهو محصلة البديلين السابقين بمساحة إجمالية تقدر بحوالي ٧٠١.١ ألف فدان، الأمر الذي ينعكس علي زيادة الانتاج من الذرة بحوالي ٢.٢مليون طن تقدر قيمتها بحوالي ٥ مليار جنيه و هو ما يعادل ٦٥٢مليون دولار وفقاً لأسعار ٢٠١٥.

ويتضح من إستعراض البدائل المقترحة لمحاصيل العروة الصيفي أنه لا يمكن تلبية متطلبات الإكتفاء الذاتي من أهم المحاصيل الإستراتيجية وخاصة محصول الذرة الشامية لعدم وجود مساحات كافية من الأراضي الزراعية أو لمحددات المياه المتوفرة، ومن ثم يجب على الدولة إتخاذ مجموعة من الإجراءات لرفع نسب الإكتفاء الذاتي،أهمها تشجيع المزارعين على الزراعة التعاقدية ويتطلب ذلك إتباع سياسة سعرية من شأنها شراء المحصول بأسعار مجزية تجعل المزراع يتخلى عن زراعة المحاصيل المنافسة في نفس الدورة الزراعية، وذلك من خلال إعتماد آليات جديدة من شأنها تحديد سعر عادل لكل من المنتج والجهات التي تقوم بشراء تلك المحاصيل.ولنجاح نظام الزراعة التعاقدية يلزم اشتراك كل من المنتج الزراعي والجهات التى تقوم بعملية الشراء متمثلة في كل من وزارات الزراعة والتموين وقطاع الأعمال العام وكل الجهات المعنية بإتخاذ القرار في تحديد السعر العادل للشراء وفقاً للأساليب العلمية والتي من شأنها تشجيع المنتج على زراعة المحاصيل المستهدفة، وقد قامت الدولة بإنشاء مركز الزراعات التعاقدية والذي يقوم بالتحكيم بين المنتج الزراعي وجهه الشراء شركات او افراد وفقاً للعقود المبرمة بينهم وذلك لضمان حقوق الطرفين.

جدول ١٠. البدائل المقترحة لمحاصيل العروة الصيفي

المحصول الأساسي			المحصول البديل				
المساحة المنزرعة	المحصول	المساحة المقترح توفيرها	البدائل المقترحة	المحصول	المساحة	كمية الإنتاج من المحصول البديل	قيمةالمحصول
ألف فدان		ألف فدان			ألف فدان	ألف طن*	مليون** جنيه	مليون دولار***
١١٢٧.٩	الأرز	١.٠٦	البديل الأول	الذرة	١.٠٦	٣.٣١	٧.٦	٠.٨٥٨
٢٢٣.١١	لب البطيخ	٢٠٠			٢٠٠	٦٢٤	١٤٣٥.٢	١٦١.٨
					٢٠١.١	٦٢٧.٣١	١٤٤٢.٨	٢٤٧.٦
٧٤٤	خضر أخري	٢٥٠	البديل الثاني	الذرة	٥٠٠	١٥٦٠	٣٥٨٨	٤٠٤.٥
٦٠٦	محاصيل أخري	٢٥٠						
٢٧٠١.٠١	المساحة الإجمالية	٧٠١.١	البديل الثالث	الذرة	٧٠١.١	٢١٨٧.٣١	٥٠٣٠.٨	٦٥٢.١٤

***متوسط الإنتاجية لمحصول الذرة عام ٢٠١٥ بلغ حوالي ٣.١٢ طن .**

****متوسط سعر الطنلمحصول الذرة عام ٢٠١٥ بلغ حوالي ٢٣٠٠ جنيه .**

*****متوسط سعر صرف الدولار عام ٢٠١٥ حوالى ٨.٨٧ جنيه.**

العمود الأول يشتمل على المساحات المنزرعة الفعلية من المحاصيل المراد تقليل مساحتهابالتركيب المحصولى الصيفى عام٢٠١٥

المصدر: جمعت و حسبت من بيانات جدول رقم (٩).

سادساً: آلية تنفيذ الزراعة التعاقدية فى الزراعة المصرية

تعد الجمعيات التعاونية الزراعية في مصر كيان منظم وقائم وتأخذ الصفة الإعتبارية، تقوم بتسهيل التعامل مع الحائزين بالمنطقة المتواجد بها الجمعية، وتقوم بتوفير بعض مستلزمات الإنتاج بأسعار تتناسب مع المزارعين،وتقديم المشورة الفنية من خلال جهاز الإرشاد الزراعي التابع لها، كما أنها قد تلعب دوراً هاماً وحيويا يساهم فى تفعيل الزراعات التعاقدية من خلال التنسيق الكامل بين أطراف التعاقد (منتج طرف أول -الجهة التى تقوم بالشراء طرف ثانى-جهة التعاقد طرف ثالث)

بدراسة الجمعيات التعاونية الزراعية في جمهورية مصر العربية عام ٢٠١٥/٢٠١٤يتبين من البيانات الواردة بالجدول رقم(١١) أن إجمالي عدد الجمعيات التعاونية الزراعية بلغ حوالي ٥٧٨٦ جمعية بإجمالي عدد أعضاء مساهمين بلغ حوالي ٤٦٧١ ألف عضو برأس مال بلغ حوالي ٢١٢٦٨٠ ألف جنيه، في حين بلغ إجمالي الزمام المنزرع لتلك الجمعيات حوالي ٧٨٦٧ ألف فدان . وتنقسم هذه الجمعيات إلي جمعيات الإئتمان الزراعيبلغ عدد الجمعيات بها حوالي ٤٢٩٩ جمعية و عدد الأعضاء المساهمين بها حوالي ٣٩٠١ ألف عضو برأس مال بلغ حوالي ٩٤٨٨٦ألف جنيه بإجمالي زمام منزرع بلغ حوالي ٥٧٤٩ ألف فدان، كما بلغجمعيات الإصلاح الزراعي: حوالي ٧٦٠ جمعية و عدد الأعضاء المساهمين بها حوالي ٣٨١ ألف عضو برأس مال بلغ حوالي ١٠١٥٣٥ ألف جنيه بإجمالي زمام منزرع بلغ حوالي ٦٣٧ ألف فدان، ويلغ جمعيات الأراضي المستصلحة: حوالي ٦٢٨ جمعية و عدد الأعضاء المساهمين بها حوالي ٢٩٧ ألف عضو برأس مال بلغ حوالي ١٤٢٤٢ ألف جنيه بإجمالي زمام منزرع بلغ حوالي ١٤٨١ ألف فدان، بينما بلغ جمعيات الثروة المائية و السمكية:بلغ عدد الجمعيات بها حوالي ٩٩ جمعية و عدد الأعضاء المساهمين بها حوالي ٩٢ ألف عضو برأس مال بلغ حوالي ٢٠١٧ ألف جنيه.

بدراسة الجمعيات التعاونية الزراعية في محافظة الاسكندرية طبقاً لجهات الإشراف عام ٢٠١٤كما هو موضح بالبيانات الواردة بالجدول رقم(١٢) يتبين أن إجمالي عدد الجمعيات التعاونية الزراعية بلغ حوالي ١٠٠ جمعية بإجمالي عدد أعضاء مساهمين بلغ حوالي ٤١٩٤٤ عضو برأس مال بلغ حوالي ٣٧١٠ ألف جنيه، في حين بلغ إجمالي الزمام المنزرع لتلك الجمعيات حوالي ١٧٧٩٨٤ فدان، وتنقسم هذه الجمعيات إلي جمعيات الإئتمان الزراعيحيثبلغ عدد الجمعيات بها حوالي ١٥ جمعية و عدد الأعضاء المساهمين بها حوالي ٩٣٦٧ فرد برأس مال بلغ حوالي

٣٤٢ ألف جنيه بإجمالي زمام منزرع بلغ حوالي ٥٧٥٧٦ فدان،وبلغ عدد الجمعيات الإصلاح الزراعي: حوالي ١٧ جمعية و عدد الأعضاء المساهمين بها حوالي ٤١١٥ عضو برأس مال بلغ حوالي ١٨١٣ ألف جنيه بإجمالي زمام منزرع بلغ حوالي ١٣٣٠٨ فدان، فى حين بلغ عددالجمعيات الأراضي المستصلحةحوالي ٦٢ جمعية و عدد الأعضاء المساهمين بها حوالي ٢٢٥٧٣ فرد برأس مال بلغ حوالي ١٤٤٢ ألف جنيه بإجمالي زمام منزرع بلغ حوالي ١٠٧١٠٠ فدان، بينما بلغ عد جمعيات الثروة المائية و السمكيةبلغ عدد الجمعيات بها حوالي ٦ جمعية و عدد الأعضاء المساهمين بها حوالي ٥٨٨٩ عضو برأس مال بلغ حوالي ١١٣ ألف جنيه.

جدول ١١. أعداد الجمعيات التعاونية الزراعية طبقاً لجهات الإشراف عام ٢٠١٤/٢٠١٥

البيان	عدد الجمعيات	عدد الأعضاء المساهمين (بالألف)	رأس المال (بالألف جنيه)	الزمام المنزرع (بالألف فدان)
الإئتمان الزراعي	٤٢٩٩	٣٩٠١	٩٤٨٨٦	٥٧٤٩
إصلاح زراعي	٧٦٠	٣٨١	١٠١٥٣٥	٦٣٧
أراضى مستصلحة	٦٢٨	٢٩٧	١٤٢٤٢	١٤٨١
الثروة المائية و السمكية	٩٩	٩٢	٢٠١٧	-
الإجمالي العام	٥٧٨٦	٤٦٧١	٢١٢٦٨٠	٧٨٦٧

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة السنوية للنشاط التعاونى بالقطاع الزراعي ، ٢٠١٤/٢٠١٥.

جدول ١٢. أعداد الجمعيات التعاونية الزراعية طبقاً لجهات الإشراف بمحافظة الاسكندرية عام ٢٠١٤/٢٠١٥

البيان	عدد الجمعيات	عدد الأعضاء المساهمين	رأس المال (بالألف جنيه)	الزمام المنزرع (بالفدان)
الإئتمان الزراعي	١٥	٩٣٦٧	٣٤٢	٥٧٥٧٦
إصلاح زراعي	١٧	٤١١٥	١٨١٣	١٣٣٠٨
أراضى مستصلحة	٦٢	٢٢٥٧٣	١٤٤٢	١٠٧١٠٠
الثروة المائية و السمكية	٦	٥٨٨٩	١١٣	–
الإجمالي العام	١٠٠	٤١٩٤٤	٣٧١٠	١٧٧٩٨٤

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة السنوية للنشاط التعاونى بالقطاع الزراعي ، ٢٠١٤/٢٠١٥.

نقاط القوة والضعف في الجمعيات الزراعية:

نقاط القوة :

- إنتشار جغرافي واسع و سهولة الإتصال بالمزارعين.
- جهة منظمة إدارياً و جاهزة لتطبيق الزراعات التعاقدية.
- لها القدرة علي تجميع الحيازات القزمية و دمجها في كيان واحد.
- لديها الخبرات الفنية والإرشادية القادرة علي إستيعاب متطلبات الزراعات التعاقدية.
- مصدر سريع لتوصيل البيانات و المعلومات للمزارعين.
- سهولة التعامل مع مركز الزراعات التعاقدية علي أساس أن كلا الجهتين تتبع نفس الوزارة.
- ضمان إستقرار دخول المزارعين
- تقليل المخاطر التي تتعرض لها الجهات المعنية بالشراء.
- تساعد علي إقامة مناطق زراعية متخصصة في التجميع الزراعي علي نطاق واسع.
- تمكن الجهات المعنية بالشراء من تعزيز معايير السلامة و الجودة.
- تحقق للمنتج الإستفادة من الخدمات الإرشادية.
- إمكانية التعاقد المسبق علي إنتاج أو تصدير كميات محددة من المنتجات الزراعية المطلوبة في الأسواق الداخلية أو الخارجية.

نقاط الضعف:

- تحتاج إلي تغيير النمط الإداري الروتيني والعمل علي سرعة إتخاذ القرارات.
- قلة الإمكانيات و ضعف الحوافز المادية التي تشجعهم علي بذل المزيد من الجهد.
- عدم وجود أماكن مجهزة تسمح بإستيعاب المحاصيل المزروعة المتعاقد عليها.
- إنخفاض الثقة بين المزارعين و الجمعيات الزراعية فى الفترة الأخيرة وخاصة بعد إرتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج (الأسمدة).
- عدم تعاون بعض أعضاء الجمعية الزراعية معها.
- عدم مطابقة المحصول للمواصفات القياسية المطلوبة.
- تأخر الإرشادات الفنية اللازمة.
- قد ينشأ بعض المعوقات أثناء عملية الحصاد والنقل ألي أماكن التخزين.

١-استطلاع آراء المزارعين فى الزراعة التعاقدية:

باستطلاع آراء المزاعين بالعينة البحثية حول الزراعة التعاقدية والموضحة بالجدول رقم (١٣) تبين أن نحو ٨٦% من مزارعي العينة البحثية أبدترحيبهم بفكرة الزراعة التعاقدية، بينما رأى نحو ١٤% عدم جدواها، فى حين يرى نحو ٨٠ % من مزارعي العينة البحثية أفضلية تسجيل العقود عن التعاقد الشفهى، حيث أنه يلزم أطراف التعاقد بشروط العقد المدونة، بينما يري ٢٠% من مزارعي العينة عدم وجود أفضلية لتسجيل العقود، و يري نحو ٧٥ % من مزارعي العينة البحثية أن التعاقد كإسلوب تسويق أفضل من التسويق الحر، حيث يقلل من المخاطر التسويقية واستقرار الدخل المزرعى، بينما ٢٥% من مزارعى العينة البحثية يفضل التسويق الحر. أما فيما يتعلق بمقترحات المزارعين حول تحديد سعر التعاقد فقد تباينت بينهم حيث أبدي نحو ١٨ % منهم ضرورة الإعتماد علي السعر العالمى، بينما نحو ٢٥ % من المزارعين يرون أن تحديد هامش ربح معقول يمكن أن يستخدم كأساس فى تحديد سعر التعاقد، فى حين نحو ١٨% من المزارعين أن تحديد السعر يجب أن يستند إلي سعر ضمان بحيث لا يقل السعر عنه بغض لنظر عن السعر العالمى، وأخيراً نحو ٣٩% من مزارعين العينة البحثية أنه يجب الأخذ فى الإعتبار التكاليف الإنتاجية خاصة فى ظل الإرتفاع المتزايد والمستمر فى أسعار مسلزمات الإنتاج.

ويري نحو ٦٠% من زراع العينة البحثية أن الجمعيات التعاونية الزراعية لها دور مهم نجاح الزراعة التعاقدية، أما النسبة المتبقية منهم يفضلون إنشاء روابط للمنتجين أو أي شكل من أشكال التجمعات الزراعية بديلاً عن الجمعيات الزراعية نظراً لإنخفاض ثقتهم بتلك الجمعيات. وفيما يتعلق بتوفير مستلزمات الإنتاج من قبل الجهات المتعاقدة يرى نحو ٧٧% من مزارعي العينة البحثية أفضلية توفيرها من قبل الجهات المتعاقدة وأن ينص العقد على ذلك، بينما ترى النسبة الباقية أفضلية شرائها من السوق.

بسؤال المزارعين عن إمكانية الحصول على قروض بضمان العقد المبرم وهل يمثل ذلك حافز يرى نحو ٨٠% من مزارعي العينة البحثية أن ذلك يمثل حافز، بينما يرى نحو ٢٠% من مزارعي العينة البحثية أن الحصول على جزء من قيمة العقد مقدماً أفضل.وعن المشاكل التي يمكن أن تؤثر على نجاح الزراعة التعاقدية من وجهة نظر المزارعين، يرى ٦٠% من مزارعي العينة أن مدى إلتزام الجهات المتعاقدية بشروط العقد، ونظام التوريد، وعدم التشدد والعدالة في تقييم مواصفات المنتج، وسرعة سداد المستحقات المالية ممكن أن تكون عقبات أمام نجاح الزراعة التعاقدية، كما أجاب نحو ١٠٠% من مزارعي العينة البحثية عن نوعية المحاصيل التي يمكن إدراجها في نظام الزراعة التعاقدية، بأن جميع المحاصيل التي تتناسب مع طبيعة الأرض والظروف الإنتاجية المتاحة لديهم يمكن إدراجها في الزراعة التعاقدية وخاصة التي تحقق صافي عائد فداني مجزي.ويرى نحو ٩٠% من مزارعي العينة البحثية أن مجموعة الحوافز التي يوفرها نظام الزراعة التعاقدية كافياً، بينما يرى نحو ١٠% من مزارعي العينة البحثية أن الأمر يتطلب مزيداً من الحوافز و خاصة ما يتعلق برسوم تسجيل العقد، ونظام تسليم المنتج.

٢-استطلاع آراء الجمعيات الزراعية فى الزراعة التعاقدية:

باستطلاع آراء العامليناالجمعيات الزراعية بالعينة البحثية حول الزراعة التعاقدية والموضحة بالجدول رقم (١٤) تبين أن نحو ٧٤% من القائمين والعامليناالجمعيات الزراعية بالعينة البحثية أبدى ترحيبهم بفكرة الزراعة التعاقدية، بينما رأى نحو ٢٦% عدم جدواها، فى حين أقر نحو ٦٣% من القائمين على الجمعيات الزراعية بأنه تم عقد دورات أو ندوات فى مجال الزراعة التعاقدية، وبسؤالهم عن الدور الذي يمكن أن تضيفه الجمعية لتفعيل الزراعة التعاقدية أبدى ٨٥% عن قناعتهم بذلك لإمكانية تجميع الحيازات القزمية.

وأكد نحو ٧٥% من القائمين على الجمعيات الزراعية أن الجمعيات التعاونية لها دور في نجاح الزراعة التعاقديةلوجود الخبرات الإدارية والإرشادية المؤهلة، ويرى القائمين الجمعيات التعاونية أن المحاصيل التي يمكن البدء بها في الزراعة التعاقدية تمثلت في محاصيل

الذرة – بنجر السكر- الفول البلدى – القمح – القطن.و أبدى ٩٠% من العامليننبالجمعيات الزراعية تقبلهم القيام بالدور المنوط بهمبشرط توفير حوافز مادية، كما يري ٧٦% من أعضاء الجمعية أن تجهيزات الجمعيات تؤهلها للقيام بدورها من حيث أماكن التشوين والمخازن التى يتم تخزين المحاصيل بها.

جدول ١٣. استطلاع آراء مزارعي العينة البحثية حول الزراعة التعاقدية بمحافظة الإسكندرية

البيان	موافق %	غير موافق %	المبررات
الترحيب بفكرة الزراعة التعاقدية	٨٦	١٤	
أفضلية العقد المسجل عن العقد الشفوي	٨٠	٢٠	
التسويق التعاقدي أفضل من التسويق الحر	٧٥	٢٥	
أسلوب تحديد السعر:			
الاعتماد على السعر العالمي	١٨	٨٢	
هامش ربح معقول	٢٥	٧٥	
الرجوع لسعر الضمان	١٨	٨٢	
الأخذ في الاعتبار تكاليف الإنتاج	٣٩	٦١	
الجمعيات التعاونية لها دور في نجاح الزراعة التعاقدية	٦٠	٤٠	-انخفاض الثقة في الجمعيات - إنشاء روابط منتجين- إنشاء كيانات بديلة
أهمية توفير مستلزمات الإنتاج من قبل الجهات المتعاقدة	٧٧	٢٣	
هل الحصول على قرض بضمان العقد حافز	٨٠	٢٠	الحصول على جزء مقدم من قيمة العقد مدى إلتزام الجهات المتعاقدة بشروط العقد.
وجود مشاكل محتملة توثر على نجاح الزراعة التعاقدية	٦٠	٤٠	- نظام التوريد، وعدم التشدد والعدالة في تقييم مواصفات المنتج وسرعة سداد المستحقات المالية ممكن أن تكون عقبات أمام نجاح الزراعة التعاقدية
المحاصيل التي يمكن إدراجها في الزراعة التعاقدية	١٠٠		جميع المحاصيل التي تتناسب مع طبيعة الأرض وظروف الإنتاج بشرط تحقيق صافي عائد مجزي.
الحوافز المتاحة كافية في الزراعة التعاقدية	٩٠	١٠	الأمر يتطلب مزيد من الحوافز وبصفة خاصة ما يتعلق برسوم تسجيل العقد، ونظام تسليم المنتج.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة للموسم الزراعى ٢٠١٧/٢٠١٦.

جدول ١٤. استطلاع آراء العامليننبالجمعيات الزراعية حول الزراعة التعاقدية بالعينة البحثية بمحافظة الإسكندرية

البيان	موافق %	غير موافق %	المبررات
هل لديك فكرة كاملة عن الزراعة التعاقدية	٧٤	٢٦	
هل تم إقامة دورات أو ندوات فى الزراعة التعاقدية	٦٣	٣٧	
هل هناك دور يمكن أن تضيفه الجمعية لتفعيل الزراعة التعاقدية	٨٥	١٥	سهولة تجميع الحيازات القزمية
هل تعتقد أن الجمعيات التعاونية لها دور في نجاح الزراعة التعاقدية	٧٥	٢٥	وجود الخبرات الإدارية والإرشادية المؤهلة
أى المحاصيل تفضل البدء بها فى تنفيذ الزراعة التعاقدية			الذرة – بنجر السكر- الفول البلدى – القمح - القطن
مدى تقبل أعضاء الجمعية القيام بالدور المنوط بهم	٩٠	١٠	بشرط توفير حوافز مادية
هل التجهيزات بالجمعيات تؤهلها للقيام بدورها من حيث أماكن التشوين والمخازن	٧٦	٢٤	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة للموسم الزراعى ٢٠١٧/٢٠١٦.

التوصيات:

فـي ضـوء مـا توصـلت إليـه الدراسـة مـن نتـائج يمكـن إيجازالتوصيات فيما يلي:

١-توصى الدراسة بضرورة التوسع في تطبيق نظام الزراعة التعاقدية لمحصول الذرة الشامية ، وذلك بعد إنشاء مركز الزراعات التعاقدية بالقرار الجمهورى رقم (٩) لعام ٢٠١٥، خاصة وأن هناك ترحيب من قبل المزارعين بتطبيقها لما تحققه من مزايا تتمثل في توفير بعض مستلزمات الإنتاج والحصول على القروض وضمان تسويق المحصول بأسعار مجزية وبالتالي تحقيق دخول مستقرة للمزارعين، الأمر الذي يساهم في زيادة الإنتاج ورفع نسب الإكتفاء الذاتى منه، مما ينعكس إيجابيا على الميزان التجارى المصري خاصة بعد تحرير سعر الصرف وصعوبة توفير العملة الصعبة اللازمة للإستيراد، فضلا عن إرتفاع أسعار الواردات الزراعية الفترة الأخيرة.

٢-إعادة النظر في التركيب المحصولي الراهن وبصفة خاصة للزراعات الصيفية النقدية (لب البطيخ) واستبدالها بالمحاصيل الإستراتيجية (الذرة الشامية) من خلال التوجه نحو الدورة الزراعية التعاقدية.

٣-ضرورة إشراك الجميعات التعاونية الزراعية في تطبيق الزراعة التعاقدية للإستفادة من الامكانيات المتاحة لديها.

المراجع

الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء، التقرير الشهرى للتضخم ،ابريل ٢٠١٧

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة السنوية للنشاط التعاوني بالقطاع الزراعي ، ٢٠١٥/٢٠١٤.

محمد حمدي سالم- أهدافالزراعة التعاقديةوبعض التجارب الناجحة- قسم الاقتصاد الزراعي- كلية الزراعة-جامعة عين شمس- ٢٠١٥.

الموقع الإلكترونى: comtrade.un.orghttps:\\

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، الزراعة التعاقدية من أجل شراكات أفضل بين المزارع وقطاع الأعمال، تجربة بنك التنمية الأسيوي في الصين، ٢٠١٥.

وزارة الزراعة ,قطاع الشئون الاقتصادية، الادارة المركزية للاقتصاد الزراعى، نشرة الاقتصاد الزراعى، القاهرة، أعداد متفرقة

وزارة الزراعة ,قطاع الشئون الاقتصادية، الادارة المركزية للاقتصاد الزراعى، نشرة الاقتصاد الزراعى، القاهرة، أعداد متفرقة

وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي ،قطاع الشئون الاقتصادية،نشرة الاحصاءات الزراعية الادارة المركزية للاقتصاد الزراعى، أعداد متفرقة.

وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي,قطاع الشئون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائي ،الادارة المركزية للاقتصاد الزراعى، أعداد متفرقة

وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرة الاحصاءات الزراعية ، الجزء الثانى، القاهرة ، عام ٢٠١٥/٢٠١٤

وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي,قطاع الشئون الاقتصادية، نشرة الاحصاءات الزراعية، نشرة صافى العائد، الادارة المركزية للاقتصاد الزراعى، أعداد متفرقة.

Choudhary Balram,Et al.,2015), Contract Farming of Medicinal Plants in India, International Journal of Pharmaceutical Erudition,ISSN 2249-3875.

ManasChakrabarti, (2015), An Empirical Study On ContractFarming In India, International Journal of Informative & Futuristic Research,Volume 2,Issue5.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرة التجارة الخارجية، ٢٠١٥.

ArunPandit&BarsatiLal& Rajesh K Rana, (2015),An Assessment of Potato Contract Farmingin West Bengal State, India,European Association for Potato Research.

The Role of Contractual Agriculture in Bridging The Food Gap of Maize Crop in Egyptian Agriculture

Al-Dalee, A. M. A.
Agricultural Economics Research Institute

ABSTRACT

The objective of the research was to identify the production and consumption aspects of the maize crop in Egypt during the period from 2000 to 2015 by studying the productive and economic indicators of the Syrian maize crop, the development of the food gap, the imports of the maize crop in Egypt, Self-sufficiency ratios of maize crop in Egypt, in addition to the mechanism of implementation of contract farming in Egyptian agriculture. The study reached several results, the most important of which are the following:The highest summer crops in 2015 in terms of return on the invested pound is the peanut yield of about 1.81, while the yield on the pound invested for maize corn about 0.67, which is a low return compared to other crops competing in the same season, which makes the turnout On low farming.The estimate of the size of the food gap showed that it ranged between a minimum of 3067 thousand tons in 2004 and a maximum of 8188 thousand tons in 2011 with an average annual rate of about 5671.75 thousand tons. It was also found that the self-sufficiency ranged from a minimum of The average time of the year was about 40.77% in 2015 and the maximum reached 65.57% in 2004 with an engineering average of 52.57%. The estimation of the general time trend equations for the most important economic variables available for maize consumption showed that there was an increasing general trend at a statistical annual growth rate of about 1, 8%, and the annual increase amounted to 213.9 thousand tons per year.Egypt's imports of maize during the study period ranged from a low of about 1934.82 thousand tons in 2009 to a maximum of 7041.79 tons in 2011 at an annual average of 4755.27 thousand tons. Ranging between a minimum of about $ 360.01 million in 2004 and a maximum of $ 2178.28 million in 2011 at an annual average of $ 1088.67 million. The estimate of the general time trend equation shows that there is an increasing general trend at an annual rate of about 10.8%, equivalent to about 117.58 million dollars.The need to expand the strategic crops by the application of the law to determine the area of rice so as not to exceed 1.76 million acres in the provinces to be cultivated, and not to grow in the governorates of Upper Egypt, and provide an area of about 1.06 thousand acres, in addition to providing an area of 200 thousand acres of As well as providing an area of 500 thousand feddans of area allocated for the cultivation of both vegetables and other crops, and thus can provide 701.1 thousand feddans are directed to grow corn crop to contribute to increase production by 2.19 million tons and raise the self-sufficiency to reach About 56.97%, which contributes to the reduction of imports by 32.3% And the expansion of the cultivation of maize crop in new lands, especially the project of one and a half million acres, which began the reclamation of half a million acres, especially west of Minya and Assiut Governorate, and the new areas reclaimed in Upper Egypt.A survey of farmers' views on the research sample on contract farming showed that 86% of the sample farmers welcomed the idea of contract farming. About 75% of the sample farmers consider contracting as a marketing method better than free marketing, reducing marketing risks and stabilizing agricultural income. , While the farmers' proposals on setting the contract price differed among them. About 18% of them expressed the need to rely on the international price, while about 25% of the farmers believe that a reasonable profit margin could be used as a basis for determining the contract price. % Of farmers that determine the price j B to be based on the price guarantee so that at least the price it regardless of the world price, and Finally, about 39% of the farmers in the research sample said that production costs should be considered especially in view of the increasing and continuous increase in the prices of production materials. About 60% of the research sample farmers believe that agricultural cooperatives play an important role in the success of contract farming.A survey of agricultural workers in the research sample on contract farming revealed that 74% of the workers and workers in the agricultural associations in the sample indicated that they welcomed the idea of contract farming, while about 63% of the agricultural associations agreed that courses or seminars were held in the field of contractual agriculture , And asked about the role that can be added by the association to activate the contractual agriculture, 85% expressed their conviction for the possibility of aggregation of dwarf holdings, and see about 75% of the owners of agricultural associations that the cooperative societies have a role in the success of contract farming for the existence of expertise And 90% of the members of the agricultural associations accept them to carry out the role assigned to them provided that they provide material incentives, 76% of the members of the Association consider that the facilities of the associations qualify them to play their role in terms of the places of storage and stores where the crops are stored